واقع استخدام بعض المهارات الدراسية والاجتماعية لتعلم مادتي العلوم والرياضيات لدى طلبة الصف الخامس مرتفعي ومنخفضي التحصيل بدولة الكويت

د. نهى راشد الرويشد *

د. علي حسن إبراهيم *

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرُّف واقع استخدام بعض المهارات الدراسية والمهارات الاجتماعية، لتعلم مادتي العلوم والرياضيات لطلبة الصف الخامس بدولة الكويت، كما هدفت للكشف عن تحديد المهارات الدراسية ومهارتي التعاون والتواصل الخاصة بالطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل في مادتي العلوم والرياضيات. وقد استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحثان لهذه الدراسة استبانة للمهارات الدراسية، وأخرى للمهارات الاجتماعية (التعاون والتواصل)، وتم استخراج معاملي الصدق والثبات لهما؛ فقد تكونت عينة الدراسة من (٤٩٦) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. أظهرت نتائج الدراسة أن مهارة حل الواجبات الدراسية في البيت لمادة العلوم والمشاركة ومهارة الانتباه في مادة الرياضيات جاءت مرتفعة، وأن مهارة التعاون في الإجابة عن الأسئلة مع الأصدقاء جاءت في المرتبة الأولى لمادتي العلوم والرياضيات، أما في محور التواصل فمهارة تقبل المعلومات من الأكثر خبرة في تعلم مادة الرياضيات جاءت مرتفعة، وبينت النتائج كذلك من خلال اختبار التحليل التمايزي وجود مهارات دراسية تميز الطلبة مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل في مادة العلوم والرياضيات ومن أهمها ربط الطالب المعلومات السابقة بالحالية، وطرحه الأسئلة خصوصا عند عدم الفهم، وحل المسائل المتنوعة، والانتباه للمعلومات أثناء الشرح، كما جاءت النتائج غير دالة في المهارات الاجتماعية الخاصة بمحور التعاون والتواصل مع مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم والرياضيات، وأوصت الدراسة الاهتمام بتعلم المهارات الدراسية والاجتماعية كأحد العناصر الأساسية في بناء وتصميم المناهج الدراسية.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، المهارات الدراسية، المهارات الاجتماعية، التواصل، التعاون.

The reality of using some of the study and social skills to learn Science and Mathematics to high and low achievers fifth grade students in the State of Kuwait

Abstract

This study aimed to investigate fifth grade students' study and social skills in Science and Mathematics. It also their differentiation between high and low achievers in Science and Math. The current study used a descriptive analytical method by applying two study instruments, which are study skills questionnaire and the cooperation and communication in learning Science and Mathematics questionnaire, which was conducted by the researchers. The sample was (496) fifth grade (male/female) students attending the academic year of 2016/2017. The study results showed high responses related to solving Science homework skill, participation and attention skills in mathematics. The results also revealed high responses regarding cooperative skills in solving Mathematics and Science problems, and communication with other peers. The discriminant analysis results also indicated some study skills that differentiate between high and low achievers

◆ قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة الكويت

◆ قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة الكويت

in Science and Math such as connecting previous conceptual knowledge with current one, asking questions, solving various problems, and being attention during the lesson. The results were non-significant related to social skills for students' achievement level. The study recommended incorporation of both study and social skills in constructing and designing of Mathematics and Science curriculum.

Keywords: Academic achievement, study skills, social skills, communication, cooperation

مقدمة

يهدف تدريس مادتي الرياضيات والعلوم إلى إكساب المتعلمين القدرة على التعلم ذي المعنى، والذي يرتكز على إدراك مفاهيم المادة الدراسية والعلاقات بين فروعها المختلفة، وتوظيفها في البيئة المحيطة عن طريق التفاعل الاجتماعي في الموقف التعليمي؛ فعملية التعليم تتمثل في التفاعل بين ركائز ثلاث تشمل المعلم والمادة الدراسية والمتعلم، وبما أن المتعلم يمثل ركيزة أساسية في عملية التعليم فلابد أن يحظى إعداده بالاهتمام لاكتساب المعرفة وتطويرها عن طريق تنمية المهارات الدراسية والاجتماعية التي يمتلكها باعتبارها أحد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وتوصف طريقة التعليم أنها فاعلة إذا أتيح للمتعلمين دور أكثر إيجابية في التعلم.

وتؤكد التوجهات التربوية الحديثة على أهمية استخدام المهارات الدراسية وربطها بالبعد الاجتماعي، والتي تعزز أهمية التفاعل بين المتعلم والمهارات الاجتماعية ذات الصلة، وهذا يستدعي تهيئة البيئة المحيطة لتكون مناسبة لإحداث التعلم، بدلاً من الاعتماد على المعلم (National Council for Teachers of Mathematics NCTM,2000)، وتشير نتائج الدراسات التربوية الحديثة إلى أن الأفراد يختلفون في قدراتهم على التعلم وفي مستوى المهارات الدراسية، وفي اهتماماتهم ودافعيتهم، وفي مستوى التحصيل والخبرات السابقة (Demir, Kilinc & Dogan, 2012; Wernersbach, Crowley, Bates, & Rosenthal,2014)

ويوضح إرجن (Ergene,2011) أنه من أهم العوامل التي تساهم في تعلم الطلبة، هي أسلوبهم في الدراسة وفي كيفية إحداث التعلم المرغوب، والذي يؤثر على اكتسابهم المعلومات في حياتهم الدراسية والعلمية بشكل عام؛ فالعملية التعليمية لها عدة جوانب وعوامل قد تتأثر بها اتجاهات الطلبة وتحصيلهم نتيجة أسلوب الدراسة، ويحتاج المتعلم إلى مهارات تساعده في الفهم، وتنظيم التعلم، وتلقي ما يُعرض عليه من معلومات سواء داخل أو خارج المدرسة كمدخل لتحسين مستوى التحصيل الدراسي، والتي يطلق عليها مصطلح مهارات الدراسة (أبو هاشم، ٢٠٠٨).

وتمثل المهارات الاجتماعية مظهراً من مظاهر تكيف المتعلم ونجاحه في مراحل حياته الاجتماعية والعلمية والأكاديمية؛ فهي تساعده على تكوين علاقات اجتماعية تنظم تعامله داخل الصف وخارجه؛ حيث ترتبط بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين، وحسن التواصل، والتعاون، وإن القصور في مثل هذه المهارات يؤثرعلى عمليات التعلم والذي بدوره يؤثرعلى فهم المتعلمين وإتقانهم المعلومات الجديدة، وبالتالي على التحصيل الدراسي (شقير، ٢٠٠٩).

ومن هذا المنطلق؛ فقد أولت بعض المنظمات التعليمية اهتماماً بتنمية المهارات الدراسية والاجتماعية في مادتي العلوم والرياضيات، ومن تلك المهارات ما يتصل بمهارات التفكير؛ حيث يقوم تعلم العلوم والرياضيات بشكل كبير على تنمية مهارات الاستقصاء والتصنيف وحل المشكلات، ومنها كذلك ما يتصل بالتواصل والتعاون (National Research Council(NRC), 2000; NCTM, 2000) .

مشكلة الدراسة

تعد مادتا العلوم والرياضيات من المواد الأساسية التي يتم قياسها عن طريق الاختبارات العالمية، والتي تعكس جودة التعليم المحلي لكل دولة وتوافقه مع المعايير العالمية، وقد حصلت دولة الكويت على نتائج متدنية في الاختبارات العالمية ومن أبرزها اختبار تيمز للعلوم والرياضيات (TIMSS) Gonzales et al., 2008)، ولقد أوصت العديد من الدراسات التربوية إلى مزيد من الاهتمام في تطوير المناهج التعليمية ومراجعة متكاملة لمكونات النظام التعليمي وبالأخص في مادتي العلوم والرياضيات (الفارس، ٢٠١٤؛ الهدور والشمري،٢٠١٨؛ Alhashem & Alkandri, 2015).

وحيث إن المهارات الدراسية تعد أحد العوامل المؤثرة في تعلم المادة العلمية واكتسابها وتحسين نوعية التعليم، تبرز الحاجة إلى بناء وتصميم المناهج الدراسية لتأهيل الطلبة لاكتساب المهارات الدراسية بصورة وظيفية فعالة، وقد دلت دراسة ثوربي (Thorpe,2010) على أن العديد من معلمي المدارس لا يمتلكون فهماً واضحاً للمهارات الدراسية، وبالتالي، لا يمتلكون الكفاءة لتعليمها داخل الفصول الدراسية؛ بحيث تساعد على تعزيز تعلم الطلبة وتحسين مستواهم الدراسي.

وهناك الكثير من الدراسات العلمية التي ركزت على تأثير المهارات الاجتماعية بصفة عامة على التحصيل الدراسي والأكاديمي للطالب، وقد أشارت إلى ضرورة اهتمام المناهج بالجانب الاجتماعي وتوفير بيئة تعليمية قادرة على تعزيز الجو التعاوني الذي ينمّي المهارات الاجتماعية داخل الفصول الدراسية (عبدالمطلب، Ray & Elliott, 2006; DiPerna, Volpe, & Elliott, 2002; Ebrahim, 2012;2016)

ولذا فإن مشكلة الدراسة الحالية تبحث واقع استخدام بعض المهارات الدراسية والاجتماعية لطلبة الصف الخامس في مدارس التعليم العام في دولة الكويت في تعلم مادتي العلوم والرياضيات من وجهة نظرهم وبعض المهارات الدراسية والاجتماعية التي تميز مرتفعي ومنخفضي التحصيل.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما واقع استخدام بعض المهارات الدراسية والاجتماعية لطلبة الصف الخامس الابتدائي في تعلم مادتي العلوم والرياضيات من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: ما المهارات الدراسية التي تميّز بين طلبة الصف الخامس مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل في مادتي العلوم والرياضيات؟

السؤال الثالث: ما المهارات الاجتماعية المتعلقة بمحوري التعاون والتواصل التي تميّز بين طلبة الصف الخامس مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل في مادتي العلوم والرياضيات؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الطلبة لمحاور استبانة المهارات الدراسية (مكان وزمان تعلم المادة، آليات تعلم المادة، آليات الاستعداد لاختبار المادة) في مادتي العلوم والرياضيات، تُعزى لمتغير النوع (الجنس)؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الطلبة لمحاور استبانة المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة (التعاون والتواصل) في مادتي العلوم والرياضيات، تُعزى لمتغير النوع (الجنس)؟

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية هذه الدراسة على النحو التالي:

١. تزويد أصحاب القرار والمسؤولين في مجال التربية والتعليم بنتائج هذه الدراسة الوصفية التحليلية حول واقع استخدام المهارات الدراسية، ومهارتي التعاون والتواصل، المشتقة من المهارات الاجتماعية في تعلم مادتي العلوم والرياضيات لطلبة الصف الخامس الابتدائي.

٢. محاولة التوصل الى بعض أوجه القصور في المهارات الدراسية ومهارتي التعاون والتواصل المتبعة لدى طلبة الصف الخامس.

٣. محاولة التوصل إلى بعض التوصيات الخاصة بالمهارات الدراسية والاجتماعية لتعلم مادتي العلوم والرياضيات المرتبطة بمستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

٤. محاولة التوصُّل إلى بعض التوصيات، التي تسهم في مساعدة المختصين في بناء المناهج والمسؤولين في المجال التربوي؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في تدريس وتعلم مادتي العلوم والرياضيات.

أهداف الدراسة

١. تعرُّف واقع استخدام بعض المهارات الدراسية ومهارتي التعاون والتواصل المشتقة من المهارات الاجتماعية في تعلم مادتي العلوم والرياضيات لطلبة الصف الخامس الابتدائي.

٢. التعرُّف على المهارات الدراسية المميّزة لطلبة الصف الخامس الابتدائي وفقاً لتحصيلهم الدراسي في مادتي العلوم والرياضيات.

٣. التعرُّف على المهارات الاجتماعية المتعلقة بمحوري التعاون والتواصل المميّزة لطلبة الصف الخامس الابتدائي وفقاً لتحصيلهم الدراسي في مادتي العلوم والرياضيات.

٤. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة لاستبانة المهارات الدراسية والمهارات الاجتماعية (التعاون والتواصل) في تعلم مادتي العلوم والرياضيات تبعاً لمتغير النوع (الجنس).

مصطلحات الدراسة

التحصيل الدراسي: ويعرفه شحاتة والنجار (٢٠٠٣: ٨٩) بأنه "مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية التي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو الاثنان معا".

وتحدد الدراسة الحالية التحصيل الدراسي إجرائيًّا، بدرجة الطالب في نهاية الفصل الدراسي الأول ٢٠١٦-٢٠١٧ لمادتي الرياضيات والعلوم.

المهارات الدراسية: يعرف شبيب والنبهاني (٢٠١٤: ٥٤) المهارات الدراسية بأنها:"قدرة المتعلم على اتباع استراتيجيات تعليمية هادفة؛ لاستذكار وفهم موضوعات المقررات الدراسية واستيعابها، مما يزيد من مثابرته لها، وقدرته على التركيز في أثناء الاستذكار، وأن يكون أكثر تقبلا لها بهدف استرجاعها بفاعلية عند الحاجة؛ للحصول على الدرجات المرتفعة لتحسين عملية التعلم".

وتعرف الدراسة الحالية المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيات إجرائيًّا بأنها: اتباع المتعلم لآليات دراسية فعالة لتعلم مادتي العلوم والرياضيات داخل وخارج الحصة الدراسية أثناء اكتسابه المعرفة؛ بحيث تشمل: مكان وزمان تعلم المادة، آليات تعلم موضوعات المادة وآليات الاستعداد للاختبار.

المهارات الاجتماعية: تُعرَّف المهارات الاجتماعية بأنها: "السلوكيات الكلية المعرفية التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين، والتي تتراوح بين السلوكيات غير اللفظية، والسلوكيات اللفظية المعقدة" (أبو حطب، ٢٠٠٧:١٠٤).

والتعريف الإجرائي في هذه الدراسة للمهارات الاجتماعية هو: الدرجة التي يحصل عليها الطالب/الطالبة من خلال إجابته على استبانة التعاون والتواصل في تعلم مادتي العلوم والرياضيات، المشتقة من المهارات الاجتماعية، وتتحدد بالدراسة الحالية بمهارتي (التعاون والتواصل).

حدود الدراسة

١. **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

٢. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لمنطقتي حولي والعاصمة التعليميتين التابعتين لوزارة التربية في دولة الكويت.

٣. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على بعض المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيات ومهارتي التعاون والتواصل وكما جاءت في أداتَي الدراسة الحالية ومتغيري التحصيل الدراسي والنوع (الجنس).

الإطار النظري والدراسات السابقة

ترتبط مادتا العلوم والرياضيات بعلاقة وثيقة وتبادلية؛ نظراً لطبيعة المهارات المشتركة بينهما، والتي تعتمد على الفهم العميق، والاستقصاء والتجريب والاستكشاف، والتي ترتبط بالتعلم النشط المرتكز على الطالب، والمتكامل مع العلوم الأخرى (NCTM,2000). وقد حدثت العديد من التطورات على مناهج العلوم والرياضيات في الكثير من الدراسات على جميع المراحل الدراسية عالميًّا ومحليًّا، بهدف الارتقاء بها ؛ لتواكب متطلبات القرن الحالي، والتي ركزت على المهارات الدراسية والمهارات الاجتماعية (Malecki & Elliott,2002; Soleymani & Rekabdar, 2010; Caemmerer & Keith, 2015)، وأوضحت عبد الهادي (٢٠١١) أهمية المهارات، والعادات، والاتجاهات التي تُكتَسَب في المرحلة الابتدائية، والتي تعد من أهم المراحل التعليمية في حياة الطلبة؛ حيث تنمو فيها قدراتهم واهتماماتهم ،ولها علاقة بتحصيلهم الدراسي، والذي يتأثر بعدة عوامل منها: قلة الجهد المبذول في دراسة المادة، وتنظيم الوقت لها، وافتقار الطلبة لمهارات الدراسة المناسبة؛ فقد ذكر شبيب والنبهاني (٢٠١٤) أن الطلبة يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم المختلفة، واكتساب أساليب تعلم متعددة تبعاً لحاجاتهم وأنماط التعلم لديهم؛ لذا فإن المهارات الدراسية تعد من المهارات الضرورية لتحقيق أهداف التعلم المنشودة؛ وقد قسَّم أبو هاشم (٢٠٠٨) المهارات الدراسية إلى ثماني مهارات، وهي: إدارة الوقت، التركيز والمذاكرة، معينات الدراسة وتدوين الملاحظات، مهارة الاختبار، تنظيم ومعالجة المعلومات، الدافعية والاتجاه، القراءة وانتقاء الأفكار الرئيسة، والكتابة، كما بيّن كل من العابد (٢٠١٣) وأبو هاشم (٢٠٠٨) أن للمهارات الدراسية علاقة إيجابية

بالتحصيل الدراسي للطلبة، الأمر الذي أكدته كثير من الدراسات، بأنها أحد عوامل تحديد نجاح الطالب في المادة العلمية (Gettinger & Seibert, 2002 ؛ Credé & Kuncel, 2008 ؛ العابد ، 2013) .

أما المهارات الاجتماعية؛ فقد عرفها اللقاني والجمل (٢٠٠٣:٢٠٦) بأنها "المهارات التي يغلب عليها الأداء الإجتماعي والتي تسعى أن يكتسبها الطلبة من خلال عملية التعلم"، وعرّفها المقداد وباطنية والجراح (٢٠١٠:٢٥٥) بأنها "مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يسلكها الفرد لتحقيق أهداف مرغوبة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي"، وتتضمن المهاراتُ الاجتماعية المهاراتِ الفرعية التالية: التواصل، التعاون، التأكيد، المسؤولية، التعاطف، المشاركة، والتحكم الذاتي (Gresham & Elliott,1990) ؛ في حين أن لوب (Lobb,1999) قد حددها بأنها: "الحفاظ على المظهر، ومهارات التواصل الاجتماعي (صوت وتعبيرات الوجه والجسم)، ومواجهة المشكلات، والمرونة، وتقبل النقد والمسؤولية الذاتية في العمل الجماعي."

وتؤكد بعض الدراسات أن مهارتي التواصل والتعاون تعدان من المهارات الاجتماعية الأساسية التي تؤثر في التعلم الصفي (الرشيدي،٢٠١٣؛ المقداد وآخرون،٢٠١٠)؛ حيث إن الممارسات التعليمية للمعلمين داخل الفصل الدراسي، وما يصاحبها من سلوكيات اجتماعية متوافقة تؤثر في تطوير التحصيل الدراسي، وتزيد الاستفادة من فرص التعلم؛ عن طريق تعزيز المهارات الاجتماعية للطلبة، لذا فإنه على المعلمين الاهتمام بالمهارات الاجتماعية وتوظيفها داخل الفصل (Malecki & Elliott,2002).

واستنادا إلى ما سبق، ولّما كانت مهارة التدريس تظهر على شكل سلوكيات معرفية وحركية واجتماعية مركبة ومتكاملة داخل الفصل الدراسي (زيتون، ٢٠٠٦)؛ فعلى المعلمين ضرورة التركيز على إكساب المتعلمين طرائق ومهارات التعلم المناسبة، والتي يجب أن تشمل كلا من المهارات الدراسية والاجتماعية على حد سواء؛ فقد أشارت دراسة ثوربي (Thorpe,2010) إلى افتقار بعض المعلمين كفاية تعليم الطلبة المهارات الدراسية التي تساعدهم على تحسين المستوي التحصيلي، وتعزيز تعلمهم للمواد الدراسية ، ولذا أوصى إرجن (Ergene ,2011) بالاهتمام بتعلم المهارات الدراسية من قبل الطلبة بحيث تكون أحد العناصر الأساسية في بناء وتصميم المناهج الدراسية، وكذلك بالنسبة للمهارات الاجتماعية؛ فقد أكدت دراسة ماليكي و إليوت (Malecki & Elliott,2002) ضرورة الاهتمام بتعزيز المهارات الاجتماعية - وأهمها مهارتا التواصل والتعاون - داخل الصف؛ لتحقيق تكامل العملية التدريسية؛ حيث إن التدريس الفعال يحتّم على المعلمين تقدير مدى تفاعل الأنشطة التدريسية، وتشجيع مهارة الحوار والمناقشة بين الطلبة والبيئة الصفية، والتي تؤثر حتماً على تحصيلهم الأكاديمي (NCTM,2000) .

دراسات تتعلق بالمهارات الدراسية

دراسة سميث وتسكي وقوسمير(Smith,Teske & Gossmeyer, 2000) ؛ حيث طبقت برنامجاً تجريبياً؛ لتحسين المهارات الدراسية للطلبة لمدة ستة عشر أسبوعا، بمشاركة كل من الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، والكشف عن دوره في تحسين تحصيلهم الدراسي، وضمّت عينة الدراسة طلبة من المدارس الثانوية والابتدائية في وسط مدينة إلينوي؛ حيث اتبعت الدراسة المنهج الكمي والنوعي، من خلال استخدام عدة أدوات لجمع البيانات منها: الاستبانة، وملاحظات المعلم، والكتابات اليومية. وقد أثبتت الدراسة قبل التجربة قلة ممارسة الطلبة للمهارات الدراسية في جميع المراحل الدراسية وهي: تدوين الملاحظات، آليات الاستعداد للاختبار، إدارة الوقت، والمهارات التنظيمية، وقد أظهرت النتائج بعد تطبيق البرنامج التجريبي، زيادة في مقدار الوقت المستخدم من قبل الطلبة بعد المدرسة لاستكمال ومراجعة المواد الدراسية، وإدارة أفضل لوقت الدراسة واكتسابهم للمهارات التنظيمية، وبيّنت النتائج زيادة في فهم ومعرفة مهارات الدراسة الفعالة، واستخدامها في تحسين التحصيل الدراسي.

أما دراسة أبو هاشم (٢٠٠٨) هدفت إلى فحص النموذج البنائي التنبؤي، والذي يحتوي تأثير المهارات الدراسية : (إدارة الوقت، التركيز والذاكرة، معينات الدراسة، تدوين الملاحظات، استراتيجيات الاختبار، تنظيم ومعالجة المعلومات، الدافعية والاتجاه، القراءة وانتقاء الأفكار الرئيسة، والكتابة) على المهارات الاختبارية (الاستعداد للاختبار، إدارة وقت الاختبار، التعامل مع ورقة الأسئلة، التعامل مع ورقة الإجابة، والمراجعة)، وتأثيرها كذلك على التحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤٥) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية، وتم تطبيق أداتي الدراسة وهما: (استبانة مهارات الدراسة، واستبانة الحكمة الاختبارية)، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات الدراسة والمهارات الاختبارية تعزى لمتغيري النوع والتخصص الدراسي، وتبين أن مهارات الدراسة الأكثر استخداما من قبل أفراد العينة كانت كالتالي: التركيز والذاكرة، وتنظيم ومعالجة المعلومات، ومعينات الدراسة وتدوين الملاحظات، واستراتيجيات الاختبار. وأوصت الدراسة بإعداد دورات تدريبية للمعلمين تضم تدريس مهارات الدراسة والمهارات الاختبارية.

ولقد أجرى تورلا داينسر وأكدينز(Tural Dinçer & Akdeniz, 2008) دراسة هدفت إلى تعرُّف العلاقة بين المهارات الدراسية للطلبة والمعلمين، ومتغيرات النوع والتحصيل الأكاديمي في جامعة كارادينيز التقنية في مدينة طرابزون التركية، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (١٣٥) معلماً وطالباً من برنامج تعليم العلوم والتكنولوجيا في قسم تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية، وقسم تدريس العلوم والرياضيات للمرحلة الثانوية، واستُخدِم الاستبيان المكون من ٢٦ بندا كأداة للدراسة؛ لقياس ثلاثة أبعاد وهي: الدافعية، وإدارة الوقت، والاستعداد للاختبار، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في الدافعية، وإدارة الوقت، والاستعداد للاختبار، كما أوصت بضرورة الاهتمام بالمهارات الدراسية للطلبة.

دراسة أرجن (Ergene, 2011) هدفت إلى تعرُّف العلاقة بين مهارات الدراسة، وقلق الاختبار والدافعية والتحصيل الدراسي، وقد أُجرِيَت على (٥١٠) من طلبة الصف العاشر في إحدى مدارس تركيا، وقد تبنت الدراسة المنهج الكمي من خلال استخدام ثلاثة استبيانات كأدوات للدراسة، بالإضافة إلى نتائج التحصيل الدراسي للطلبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الدراسة للطلبة، وتحصيلهم الدراسي ودافعيتهم للإنجاز، كما توجد علاقة إيجابية بين مهارات الدراسة للطلبة ومتغير النوع لصالح الإناث.

دراسة ديمير وكلينك ودوغان (Demir, Kilinc & Dogan, 2012) هدفت إلى معرفة تأثير منهج التدريب على المهارات الدراسية الفعالة على التحصيل الدراسي الأكاديمي، والمهارات الدراسية لطلبة الصف السابع، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي على عينة تكونت من (٣٢٠) طالباً، تم استخدام تحليل التباين (ANCOVA)، وأشارت نتيجة هذه الدراسة إلى أن للمهارات الدراسية علاقة إيجابية بالتحصيل الدراسي للطلبة؛ بسبب تكوين العادات الدراسية الفعالة. وأوصت الدراسة بتزويد المعلمين بدورات تدريبية لمعرفة كيفية تنمية المهارات الدراسية للطلبة.

وأجرى كل من إلواتيهن وأويلي (Oluwatimilehin & Owoyele,2012) دراسة عن العلاقة بين مهارات الدراسة والتحصيل الدراسي للطلبة في المرحلة الثانوية في نيجيريا، وطبقت أداتين، وهما: استبانة لمهارات الدراسة للطالب، واختبار التحصيل الدراسي في المواد الأساسية – منها العلوم والرياضيات – شارك فيها (٣٠٠) طالب، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الدراسة والتحصيل الدراسي للطلبة، وحازت مهارة الاستعانة بالمعلم أعلى ارتباط في التحصيل الدراسي للطلبة في مادتي العلوم والرياضيات على بقية أبعاد مهارات الدراسة، وأوصت الدراسة بدورات توعوية منتظمة لتدريب الطلبة على المهارات الدراسية واستراتيجياتها من أجل تعزيز تحصيلهم الدراسي.

وهدفت دراسة العابد (٢٠١٣) إلى معرفة المهارات الدراسية لمادة الرياضيات، والتي تميز الطلبة مرتفعي التحصيل عن الطلبة متدني التحصيل في الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (٨١١) طالباً وطالبة من الصفوف الثامن والتاسع والعاشر، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في مهارات دراسة الرياضيات تُعزى إلى متغير مستواهم في التحصيل الدراسي، ولم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع، وأوصت الدراسة بوجوب اهتمام معلمي الرياضيات بمهارات الدراسة للطلبة داخل الصف وأثناء الدرس.

دراسات تتعلق ببعض المهارات الاجتماعية

بحثت دراسة ماليكي وإليوت (Malecki & Elliott,2002) في العلاقات بين المهارات الاجتماعية لطلبة المرحلة الابتدائية، والصعوبات السلوكية، والكفاءة الأكاديمية، والتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من (١٣٩) طالبا من الصف الثالث والرابع الابتدائي ومعلميهم، واستخدم الباحثان أداتين للدراسة، الأولى مقياس أيوا لقياس المهارات الأساسية في المواد الأساسية، وتشمل التحصيل الدراسي في القراءة، واللغة، والرياضيات، أما الأداة الثانية فكانت عبارة عن مقياس تقييم المهارات الاجتماعية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: تنبؤ المهارات الاجتماعية إيجابيًّا بمستويات التحصيل الدراسي، حيث أنها قد برزت كمؤشر هام للتحصيل الأكاديمي في المستقبل، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المعلمين بالمهارات الاجتماعية داخل الصف الدراسي.

وأجرى عطار (٢٠٠٧) دراسة كان من أهدافها تعرُّف أبعاد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الطالبات من مراحل دراسية مختلفة (متوسطة، ثانوية، جامعية)، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالبة من المرحلة المتوسطة و(٨٧) من المرحلة الثانوية و(١٠٦) من المرحلة الجامعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين أبعاد المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي في تلك المراحل الدراسية، كذلك أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًّا في المهارات الاجتماعية لصالح المرحلة الجامعية، ثم الثانوية، ثم المتوسطة، مما يدل على نمو المهارات الاجتماعية للطالب؛ بحيث تتقدم بارتقاء الطالب في المرحلة العمرية؛ إذ يكون أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين.

وقام اليوسف (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) طالبا وطالبة من مدارس حكومية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي العام لدى عينة الدراسة؛ حيث امتلاك الطالب للمهارات الاجتماعية يجعل عملية التواصل مع الآخرين – وبخاصة معلميه وأقرانه – أفضل، الأمر الذي ينعكس على تحصيله الدراسي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

في حين أجري الدسوقي وجبريل (٢٠١١) دراسة هدفت إلى بيان الفروق بين الجنسين في السلوك التعاوني والمساندة الاجتماعية، وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالبا و(٧٧) طالبة من طلبة الصف الأول الثانوي، واستُخدِم في هذه الدراسة مقياسا السلوك التعاوني والمساندة الاجتماعية، واختبار تحصيلي للمواد الأساسية، ومن أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين مجموعتي منخفضي ومرتفعي التحصيل الدراسي والسلوك التعاوني للطلبة، لصالح مرتفعي التحصيل؛ حيث إنهم الأكثر تعاوناً من أجل السعي لتحسين الأداء الأكاديمي.

أجرى عبد المطلب (٢٠١٦) دراسة هدفها الرئيس استكشاف بعض المهارات الاجتماعية، وعلاقتها بالمناخ الأسري والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؛ حيث كان عدد العينة (١٤٠) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس المهارات الاجتماعية للطلبة، وبيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي للطلبة.

وفي دراسة أجراها غماري (٢٠١٢) للكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية وفعالية الذات؛ حيث طبق مقياس المهارات الاجتماعية على عينة من (٨٨) طالبا في المرحلة المتوسطة في الجزائر، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن ضعف المهارات الاجتماعية للأفراد يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لديهم.

وقد أكد كل من بارودي وريمكافمن ولارسن وكيربي (Baroody, Rimm-Kaufman, Larsen, & Curby,2016) ، في دراستهم، التعدد في استخدام أساليب لمشاركة الطلبة في المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات بالصف الخامس، وتضمنت عينة الدراسة (٣٨٧) من طلبة الصف الخامس و(٦٣) معلما من عشرين مدرسة ابتدائية، واتبعت الدراسة المنهج النوعي والكمي، وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين الأساليب المتعددة لمشاركة الطلبة وبين المهارات الاجتماعية في صفوف الرياضيات، وقد ارتبطت مشاركة الطلبة بالتحصيل الدراسي، ولم توجد فروق تبعا لمتغير النوع، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتدخل المعلمين والباحثين التربويين لزيادة مشاركة الطلبة، كذلك أوصت بالاهتمام بالمهارات الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة، أنها اهتمت بموضوع المهارات الدراسية والمهارات الاجتماعية للطلبة على اختلاف المراحل الدراسية، وهذا يعكس مدى الأهمية النسبية لموضوع الدراسة، خاصة علاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة، إلا أن الدراسات العربية لم تتناول علاقة المهارات الدراسية والاجتماعية في دراسة واحدة على التحصيل الدراسي للطلبة، وكانت الدراسات الأجنبية أكثر عمقا من الدراسات العربية؛ نظرا لاعتمادها على الدراسات المقارنة والتجريبية؛ فلم تقف عند حدود الوصف، بينما اتصفت الدراسة الحالية بالتركيز على مادتي العلوم والرياضيات لما لهما من دور كبير في تطوير المجتمعات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تنتهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وهو يهدف إلى جمع البيانات وتحليلها وربط نتائجها؛ ليساعد الباحث على استنتاج النتائج وتفسيرها، وكانت إجراءات الدراسة كالتالي:

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة.

٢. إعداد أدوات الدراسة من قبل الباحثَين؛ حيث تم تحكيمهما وتطبيقهما بصورة مبدئية، وتحليل النتائج لإجراء التعديلات وتطبيقها بشكل نهائي.

٣. تم الحصول على موافقة وزارة التربية في دولة الكويت على إجراء الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

٤. اختيار عينة الدراسة مقصود مكانيًّا في منطقتي حولي والعاصمة التعليميتين، ومن ثم اختيار العينة عشوائيًّا بين فصول الصف الخامس الابتدائي.

٥. تم تطبيق أداتي الدراسة، وهما: استبانة المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيّات، و استبانة التعاون والتواصل في تعلم مادتي العلوم والرياضيات مع الحصول على درجات الطالب في نهاية الفصل الدراسي الأول ٢٠١٦-٢٠١٧ لمادتي العلوم والرياضيات.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف الخامس في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في منطقتي العاصمة وحولي التعليميتين؛ حيث يبلغ عدد الطلبة للعام ٢٠١٥-٢٠١٦ (٨٢٦٣) طالبا

وطالبة، وفقاً لإحصائية وزارة التربية (وزارة التربية،٢٠١٦)، وكانت عينة الدراسة عبارة عن عينة مقصودة مكانياً؛ حيث تم اختيار الطلبة بطريقة عشوائية من المناطق التعليمية ذات العلاقة، وقد اشتملت على (٣٨٥) طالبة و(١١١) طالبا، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة

ذكور	اناث	المجموع
١١١	٣٨٥	٤٩٦

أدوات الدراسة

تمثّلت أدوات الدراسة فيما يلي:

أولاً: استبانة المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيّات:

لتحديد المحاور والفقرات في استبانة المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيّات، تمَّ الرجوع في بنائها إلى دراسات سابقة، بحثت موضوع المهارات الدراسية، وبالأخص دراسة العابد (٢٠١٣)، والذي استخدم استبانة المهارات الدراسية، والتي طبقت على طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر، ومن ثم أعدّ الباحثان استبانة خاصة لهدف الدراسة، تتناسب مع الفئة العمرية لعينة الدراسة الحالية، وهي طلبة الصف الخامس الابتدائي، وبالأخص لمادتي العلوم والرياضيات، وقد تكونت استبانة المهارات الدراسية في صورتها الأولية من (٢٨) فقرة، موزعة على أربعة محاور، بالإضافة إلى بيانات ديمغرافية، مثل: (المنطقة التعليمية، النوع، درجة الطالب في نهاية الفصل الدراسي الأول ٢٠١٦-٢٠١٧).

وتألفت بصورتها النهائية من (٢٣) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور، كالتالي: المحور الأول: مكان وزمان دراسة العلوم والرياضيّات (٣ فقرات)، المحور الثاني: آليات التعلم (١٢فقرة)، المحور الثالث: آليات الاستعداد للاختبار (٨ فقرات).

ثانياً: استبانة التعاون والتواصل في تعلم مادتي العلوم والرياضيات:

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة الخاصة بأهمية استخدام التدريس الفعّال ومهاراته، وأثرها على تحصيل الطلبة، ومدى استخدام المعلمين لها واستفادتهم منها، والذي يؤكد أهمية امتلاك واستخدام مهارتي التواصل والتعاون للطلبة، من خلال خلق بيئة تعليمية محفزة؛ قام الباحثان بإعداد استبانة التعاون والتواصل في تعلم مادتي العلوم والرياضيات المشتقة من المهارات الاجتماعية؛ حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٢١) فقرة، موزعة على محورين، بالإضافة إلى بيانات ديمغرافية، مثل: (المنطقة التعليمية - النوع)، وتكونت الاستبانة بالصورة النهائية من (١٧) فقرة، موزعة على محورين، وهما مهارتا التعاون والتواصل، اللتان يستخدمهما الطلبة في دراستهم لمادتي العلوم والرياضيّات أثناء الحصة أو خارجها، وقد توزّعت فقرات الاستبانة على المحورين التاليين: المحور الأول مهارة التعاون، وعدد فقراته عشر، هي: من ١ إلى١٠، والمحور الثاني وهو مهارة التواصل، وعدد فقراته سبع، هي: من ١١ إلى ١٧.

صدق أداتي الدراسة وثباتهما

وللتحقق من صدق أداتي الدراسة فقد تم عرضهما على ستة محكمين من أعضاء هيئة التدريس متخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس وقسم علم النفس التربوي في كلية التربية -جامعة الكويت لمعرفة مناسبة الفقرات لهذه الفئة العمرية واتفاقها لأهداف الدراسة. وبناء على توصيات المحكمين تم اختيار مقياس ليكرت الثلاثي كالتالي: نعم (درجتان)، لا أدري (درجة واحدة)، لا (صفر) وذلك ليناسب الفئة العمرية المعنية بالدراسة.

وقد تم حساب ثبات الأداتين بطريقة الاعادة بفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية شملت (٧٠) طالب وطالبة في الصف الخامس

الابتدائي من غير العينة الأصلية. وبالنسبة لاستبانة المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيّات فقد بلغ معامل ثبات بين التطبيقين (٠,٨٦)، أما استبانة التعاون والتواصل في تعلم مادتي العلوم والرياضيات فقد بلغ (٠,٨٢) وهذا يعتبر معامل ثبات جيد لأهداف الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولأجل ذلك قام الباحثان بإدخال البيانات المستخلصة في الحاسب الآلي؛ لإجراء المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج SPSS، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، و اختبارالتحليل التمايزي Discriminant analysis ، و اختبارتحليل التباين ANOVAs Univariate ، واختبار(ت) للعينات المستقلة لمناسبتها لأهداف الدراسة وأسئلتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول : ما واقع استخدام بعض المهارات الدراسية والاجتماعية لطلبة الصف الخامس الابتدائي في تعلم مادتي العلوم والرياضيات من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال الأول للدراسة، تم حساب النسب المئوية بناء على استجابات الطلبة على فقرات استبانة المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيات التي وردت في الجدول (٢).

جدول (٢)

النسب المئوية لإستجابات أفراد العينة لمحاور استبانة المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيّات

المحاور	رقم	الفقرة	مادة الرياضيات			مادة العلوم		
			نعم	لا أدري	لا	نعم	لا أدري	لا
مكان وزمان تعلم المادة	١	أحدد وقتا لتعلم موضوعات الدروس يوميًا.	٦٢,١	١٦,٧	١٦,٩	٥٧,٧	٢١,٨	١٨,٥
	٢	أحل واجباتي في البيت.	٦٩,٢	١٤,١	١٢,٥	٨٦,٣	١٤,٧	١٤,٩
	٣	أحل واجباتي في المدرسة.	٤٦,٢	١٦,١	٣٢,٩	٤٠,١	١٩,٠	٣٨,١
آليات تعلم المادة	٤	أُحضر الدرس قبل المعلم.	٥٠,٤	١٧,٧	٢٨,٠	٥٦,٣	١٦,٩	٢٥,٦
	٥	أنتبه للمعلومات أثناء الشرح.	٨٠,٦	١١,٩	٣,٤	٨٤,١	٩,١	٥,٠
	٦	أسأل المعلم إذا لم أفهم الدرس.	٧٥,٠	١٢,٧	٧,٥	٧٣,٠	١٥,٧	٩,١
	٧	أشارك مع المعلم بطرح الأسئلة.	٩٥,٥	١٦,٩	١٢,٥	٦٢,٩	١٩	١٥,٥
	٨	أحاول ربط معلوماتي السابقة مع معلومات درس اليوم.	٥١,٢	٢٥,٢	١٩,٢	٥٣,٨	٢٣,٨	٢٠,٤
	٩	أستعين بزملائي عند وجود معلومات غير مفهومة.	٥٦,٩	٢٠,٦	١٧,٩	٦٦,٧	١٤,٧	١٦,٥
	١٠	ألخص معلومات الدرس المهمة في دفتر خاص.	٤٨,٠	١٦,٩	٢٨,٦	٥٦,٧	١٥,٧	٢٥,٤
	١١	إذا لم أفهم من الكتاب المدرسي أستعين بالمصادر التالية: كتب خارجية، الإنترنت.	٤٣,٥	١٤,٣	٣٧,٥	٤٨,٨	١٩,١	٣٠,٨
	١٢	أطلب المساعدة من المعلم لتوضيح مفهوم ما.	٦٨,٣	١٥,٣	١١,٩	٧٧,٤	١١,٩	٩,٧

	١٣	أحل مسائل متنوعة حتى أتقن الدرس.	٦١,٩	٠،٢٠	١٣,٧	٦١,٧	١٩,٤	١٦,٣
	١٤	أستخدم طرقاً متنوعة لفهم الدرس.	٦١,٣	١٩,٤	١٤,١	٦٧,١	١٥,٧	١٥,١
	١٥	أكتب خطوات الحل والملاحظات المهمة على ورقة خاصة.	٥٧,٣	١٦,٩	٢١,٢	٦٢,٥	١٥,٣	٢١,٠
آليات الإستعداد للإختبار	١٦	أقرأ الاختبار كاملاً قبل البدء بالحل.	٦١,٧	١٢,٥	٢١,٦	٦٣,٥	١٠,١	٢٣,٨
	١٧	أقرأ السؤال ثم أبدأ بالحل.	٧٨,٢	٩,٣	٨,١	٨٣,٥	٧,٩	٧,١
	١٨	أبدأ بحل الأسئلة السهلة أولاً.	٦٨,١	١١,٩	١٥,٥	٦٨,٣	١١,٩	١٧,٣
	١٩	أكتب أهم المعلومات المرتبطة بالأسئلة على جانب صفحة الاختبار.	٤٢,٣	١٩,٢	٣٣,٥	٣٨,٧	٢٢,٢	٣٥,١
	٢٠	أستغرق وقت الاختبار كاملاً.	٥٢,٢	١٧,٣	٢٤,٠	٤٩,٨	٢٠,٤	٢٦,٤
	٢١	أتحقق من صحة الإجابات قبل تسليم ورقة الاختبار.	٧٥,٤	٧,٥	١١,٧	٨٣,٩	٧,٧	٦,٠
	٢٢	أكتب أخطائي في ورقة حتى لا أكرر الخطأ.	٤٦,٨	١٦,٧	٣٢,١	٥٠,٢	١٩,٢	٢٧,٤
	٢٣	أسجل موعد الاختبارات مسبقاً في دفتر الملاحظات استعداداً للاختبار.	٦٧,٣	١٢,٩	١٥,٥	٧١,٢	١٣,٩	١٢,٩

نجد في نتائج مادة العلوم كما يتضح من الجدول (٢)، أن أعلى نسبة استجابة من عينة الدراسة على فقرات استبانة المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيّات جاءت للفقرة رقم (٢): "أحل واجباتي في البيت" في المرتبة الأولى وبلغت ٨٦,٣ ٪، ثم الفقرة رقم (٥): "أنتبه للمعلومات أثناء الشرح" بالمرتبة الثانية بنسبة موافقة بلغت٨٤,١ ٪، في حين جاءت أقل نسبة موافقة للفقرة رقم (١٩): "أكتب أهم المعلومات المرتبطة بالأسئلة على جانب صفحة الإختبار" ٣٨,٧٪، والفقرة رقم (٣): " أحل واجباتي في المدرسة" بلغت ٤٠,١ ٪، والفقرة رقم (١١): "إذا لم أفهم من الكتاب المدرسي أستعين بالمصادر التالية كتب خارجية، الإنترنت" بلغت ٤٨,٨٪.

تشير نتائج الدراسة الحالية في مادة العلوم إلى استجابات الطلبة المرتفعة لحل واجبات المادة في البيت، وهو في المحور الأول (مكان وزمان تعلم المادة)، الأمر الذي يتوافق مع دراسة سميث وآخرون (Smith, et al., 2000) في أهمية تخصيص الوقت في البيت لاستكمال ومراجعة المواد الدراسية، كما أنها كانت مرتفعة في الانتباه للشرح وهو في المحور الثاني (آليات تعلم المادة)، والذي تتفق مع ما أكدته دراسة إلواتيهن وأويلي (Oluwatimilehin & Owoyele, 2012) في أهمية الانتباه، وأثره على التحصيل الدراسي للطلبة.

ويمكن تفسير نتيجة حصول الفقرة (٢) على أعلى نسب استجابة إلى الطبيعة الخصبة لمادة العلوم واحتواءها على العديد من المعلومات المترابطة والتي تحتاج إلى اتباع الطالب لأسلوب التعلم الذاتي والاستكشافي في اكتساب المعرفة، وهذين الأسلوبين في التعلم يمكن تطبيقهما خارج البيئة الصفية لإدراك وربط العلاقات بين الأشياء في البيئة المحيطة بالطالب. أما ارتفاع نسب الاستجابة على الفقرة (٥) فقد تعود لطبيعة مادة العلوم التي تحفز إدراك المفاهيم العلمية بطريقة إجرائية والذي يتطلب من الطالب الانتباه أثناء شرح المادة العلمية.

أما نتائج مادة الرياضيات التي وردت في الجدول (٢)، فتبين حصول الفقرة رقم (٧): "أشارك مع المعلم بطرح الأسئلة" على نسبة استجابة مرتفعة؛ حيث بلغت ٩٥,٥٪، ثم الفقرة رقم (٥): "انتبه للمعلومات أثناء الشرح" وحصلت على نسبة موافقة بلغت ٨٠,٦٪، وهاتان العبارتان تنتميان لمحور آليات تعلم المادة، فيما حصلت الفقرة رقم (١٤): "أكتب أهم المعلومات المرتبطة بالأسئلة على جانب صفحة الاختبار" على أقل نسبة موافقة وبلغت ٤٢,٣٪، ثم الفقرة رقم (١١):

"إذا لم أفهم من الكتاب المدرسي أستعين بالمصادر التالية كتب خارجية، الإنترنت"؛ حيث بلغت ٤٣,٥٪، وجاءت النتائج التي تشير إلى أن نسب استجابة الطلبة على الفقرتان رقم (٥) و (٧) في محور آليات التعلم المتعلق بالمشاركة في طرح الأسئلة والانتباه أثناء الشرح متوافقة مع أحد نتائج العابد (٢٠١٣) في أهمية فهم مادة الرياضيات أثناء الحصة الدراسية، كما تبين من النتائج التأكيد على دور المعلم في تنمية المهارات الدراسية للطالب وتشجيعها، وخصوصا المشاركة في طرح الأسئلة والاستفسار، وهذا يتفق مع دراسة إلواتيهن وأويلي (Oluwatimilehin & Owoyele, 2012) والتي تؤكد على أهمية الاستعانة بالمعلم في زيادة التحصيل الدراسي للطالب بشكل عام.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بطبيعة تعلم مادة الرياضيات المعتمدة على تشجيع المشاركة الصفية والانتباه للمعلومات أثناء شرح المعلم لكونها مادة تراكمية متسلسلة المفاهيم، وهي كذلك تعتمد على التطبيق والمفاهيم الإجرائية التي تستدعي الكثير من التركيز والتفكير المنطقي وطرح الأسئلة من قبل المتعلمين لتنمية أساليب التفكير السليم والتي تعد من أهم أهداف تدريس الرياضيات الحديثة، كما أن من أهم عناصر إعداد خطة الدرس اليومي في مادة الرياضيات تحفيز المشاركة الإيجابية من قبل الطلبة، وقد يعزى قلة استجابة الطلبة للفقرة (١١) إلى الضوابط المتبعة في العملية التعليمية والتي تتركز على الاعتماد بالدرجة الأولى على الكتاب المدرسي كمصدر رئيسي لمعلومات الطالب.

أما فيما يتعلق باستجابات الطلبة على استبانة التعاون والتواصل في تعلم مادتي العلوم والرياضيات، فالجدول (٣) يبين نتائج النسب المئوية لاستجابات العينة.

جدول (٣)

النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لمحوري استبانة التعاون والتواصل في تعلم مادتي العلوم والرياضيات

محور	رقم	الفقرة	مادة الرياضيات			مادة العلوم		
			نعم	لا أدري	لا	نعم	لا أدري	لا
التعاون	١	أساعد أصدقائي الذين يحتاجون للمساعدة خلال الحصة.	٨٠.٨	٣.٦	١٥.٥	٨٦.٧	٢.٢	١١.١
	٢	أتعاون مع أصدقائي على إجابة الأسئلة أو حل المسائل.	٨٦.٣	٣.٨	٩.٩	٩٠.١	٢.٤	٧.٥
	٣	أهتم بأن أتعاون مع زملائي في فهم الدروس.	٦٧.٩	٤.٠	٢٨.٠	٧٤.٠	٢.٢	٢٣.٨
	٤	أتعلم من الحصة كيفية العمل مع الآخرين.	٧١.٦	٣.٨	٢٤.٦	٨٣.٣	٢.٨	١٣.٩
	٥	أحب العمل مع أصدقائي في المجموعة.	٨٤.٥	٤.٠	١١.٥	٨٩.٩	٢.٦	٧.٥
	٦	أحب العمل في مجموعات لأنه يساعد في الإجابة الصحيحة.	٧٨.٠	٣.٩	١٨.٠	٨٤.١	٣.٠	١٢.٩
	٧	أحب العمل في مجموعات لأن أصدقائي يحترمون الرأي الآخر في الحل.	٧١.٨	٤.٢	٢٤.٠	٨٠.٢	٢.٨	١٦.٩
	٨	أتفاعل مع أقراني بشكل مناسب.	٧٥.٦	٤.٢	٢٠.٢	٨٦.١	٣.٠	١٠.٩
	٩	أنجز الأعمال مع الآخرين دون توتر.	٧٢.٤	٤.٤	٢٣.٢	٧٧.٨	٢.٤	١٩.٨
	١٠	لا أتغيب عن أماكن نشاط المادة المتفق عليها.	٧٧.٨	٤.٢	١٧.٩	٨٢.٧	٣.٦	١٣.٧
التواصل	١١	أتواصل مع زملائي لمناقشة كيفية حل سؤال ما.	٧٨.٠	٤.٠	١٧.٩	٨٢.٥	٢.٨	١٤.٧
	١٢	أناقش بحرية مع أصدقائي في الحصة.	٦٣.٥	٤.٢	٣٢.٣	٦٨.٣	٣.٤	٢٩.٢
	١٣	أتقبل تصويب المعلم لأعمالي المدرسية في المادة.	٧٣.٠	٤.٨	٢٠.٢	٨١.٩	٢.٢	١٥.٩
	١٤	أتقبل المعلومات من الأكثر مني خبرة في تعلم المادة.	٨١.٥	٥.٠	١٣.٥	٨١.٦	٣.٦	١٤.٧
	١٥	لا أتحدث أثناء حل الآخرين للأسئلة.	٧٤.٠	٤.٨	٢١.٢	٧٣.٦	٢.٦	٢٣.٨
	١٦	أستمع الى الآخرين أثناء حل المسألة في المادة.	٧٥.٤	٤.٤	٢٠.٢	٧٤.٨	٤.٨	٢٠.٤
	١٧	تساعدني الحصة في تكوين علاقات مع الآخرين.	٦٧.٥	٤.٢	٢٨.٢	٧٧.٠	٢.٨	٢٠.٢

تبين النتائج في محور التعاون في تعلم مادتي العلوم والرياضيات، التي وردت في الجدول (٣) على حصول الفقرة رقم (٢): "أتعاون مع أصدقائي على إجابة الأسئلة أو حل المسائل" على المرتبة الأولى في محور التعاون لمادة العلوم بنسبة بلغت ٩٠.١٪، ولمادة الرياضيات بنسبة بلغت ٨٦.٣٪؛ في حين حصلت الفقرة رقم (٥): "أحب العمل مع أصدقائي في المجموعة" على المرتبة الثانية لمادة العلوم بنسبة بلغت ٨٩.٩٪ ، ولمادة الرياضيات بنسبة بلغت ٨٤.٥٪، وبالنسبة لأقل استجابة لعينة الدراسة فكانت للفقرة رقم (٣): "أهتم بأن أتعاون مع زملائي في فهم الدروس" بنسبة موافقة بلغت ٦٧.٩٪ في مادة العلوم، و٧٤٪ في مادة الرياضيات. وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى أهمية تطبيق ما تعلمه الطالب عن طريق حل المسائل العلمية والرياضية والتي تحفز عن طريق التعاون مع الأقران في حين أنه من الطبيعي تفضيل الطلبة لفهم واستيعاب المفاهيم الجديدة من شرح المعلم، الأمر الذي أكده (Malecki & Elliott,2002) بأن مهارتي التواصل والتعاون داخل الصف تحقق تكامل العملية التدريسية وتزيد الاستفادة من فرص التعلم.

أما في محور التواصل بالنسبة لمادة العلوم، فتشير النتائج على حصول الفقرة رقم (١١): "أتواصل مع زملائي لمناقشة كيفية حل سؤال ما" على المرتبة الأولى بنسبة مئوية ٨٢.٥٪، والفقرة رقم (١٣): "أتقبل تصويب المعلم لأعمالي المدرسية في المادة" على المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٨١.٩ ٪، وأقل نسبة موافقة لفقرة رقم (١٢): "أناقش بحرية مع أصدقائي في الحصة" بنسبة بلغت ٦٨.٣٪. أما بالنسبة لمادة الرياضيات؛ فكانت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١٤): "أتقبل المعلومات من الأكثر مني خبرة في تعلم المادة" بنسبة بلغت٨١.٥ ٪، أما المرتبة الثانية فحصلت الفقرة رقم (١١): "أتواصل مع زملائي لمناقشة كيفية حل سؤال ما"؛ حيث حصلت على نسبة٧٨.٠٪، في حين حصلت فقرة رقم (١٢): "أناقش بحرية مع أصدقائي في الحصة" على أقل نسبة موافقة وهي٦٣.٥٪، وهذه النتائج تتوافق بشكل عام مع دراسة اليوسف (٢٠١٣)، والتي تبين أن امتلاك الطالب للمهارات الاجتماعية يجعل عملية التواصل مع الآخرين - خاصة معلموه وأقرانه - أفضل. ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن محور التواصل يركز على جانبين مهمين هما التواصل مع الزملاء وتقبل المعلومات من المعلم والأكثر خبرة. ومما لا شك فيه أن محور التواصل داخل الفصل يأخذ أشكالا مختلفة ويرتكز على القدرة في استخدام لغة علمية تميز مادتي العلوم والرياضيات ويمكن تعزيزها عن طريق مهارة التواصل مع الزملاء والمعلمين، الأمر الذي يزيد من دافعية الطلبة للتعلم والتفكير النشط لحل المشكلات، ولتحقيق الأهداف المنشودة للدرس على المعلمين تدريب المتعلمين على التواصل الإيجابي وأسس المناقشة السليمة.

السؤال الثاني: ما المهارات الدراسية التي تميّز بين طلبة الصف الخامس مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل في مادتي العلوم والرياضيات؟

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، تم إجراء اختباري التحليل التمايزي Discriminant analysis ،و تحليل التباين ANOVAs Univariate ،و حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة منخفضي ومرتفعي التحصيل في مادتي العلوم والرياضيات، كما يوضحها الجدول (٤) و (٥).

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج إختبار التحليل التمايزي في فقرات استبانة المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيات للطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل

رقم	الفقرة	مادة العلوم						مادة الرياضيات					
		مستوى التحصيل	م	ع	قيمة ولكسلامدا	قيمة ف	الدلالة الاحصائية	مستوى التحصيل	م	ع	قيمة ولكسلامدا	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
١	أحدد وقتا لتعلم موضوعات الدروس يوميًا.	مرتفع	١.٤٥	٠.٧٨	٠.٩٩	١.٢٧	٠.٢٥	مرتفع	١.٥٦	٠.٧٤	١.٠٠	٠.١١	٠.٧٩
		منخفض	١.٣٥	٠.٧٥				منخفض	١.٣٧	٠.٧٩			
٢	أحل واجباتي في البيت.	مرتفع	١.٥٦	٠.٧٣	١.٠٠	٠.٠٥	٠.٨٠	مرتفع	١.٦٣	٠.٦٦	٠.٩٩	١.٥	٠.٢١
		منخفض	١.٥٤	٠.٧١				منخفض	١.٥٦	٠.٧٢			
٣	أحل واجباتي في المدرسة.	مرتفع	١.١٩	٠.٨٨	٠.٩٧	٨.٤٠	❖٠.٠٠	مرتفع	١.٣٩	٠.٨٥	٠.٩٩	١.٨٨	٠.١٧
		منخفض	٠.٩٢	٠.٨٤				منخفض	٠.٩٨	٠.٩٠			
٤	أحضر الدرس قبل المعلم.	مرتفع	١.٤٢	٠.٨٣	٠.٩٩	٣.١٥	٠.٠٧	مرتفع	١.٤٢	٠.٨٣	٠.٩٩	١.٩٩	٠.١٥
		منخفض	١.٢٦	٠.٨٢				منخفض	١.١٥	٠.٨٥			
٥	أنتبه للمعلومات أثناء الشرح.	مرتفع	١.٨٧	٠.٤٣	٠.٩٨	٦.٧٩	❖٠.٠١	مرتفع	١.٨٠	٠.٥١	٠.٩٩	٠.٣١	٠.٥٧
		منخفض	١.٧٣	٠.٥٦				منخفض	١.٧٠	٠.٥٣			
٦	أسأل المعلم إذا لم أفهم الدرس.	مرتفع	١.٧٦	٠.٥٥	٠.٩٦	١٢.٤	❖٠.٠٠	مرتفع	١.٧٣	٠.٥٨	٠.٩٩	٣.٦٣	❖٠.٠٥
		منخفض	١.٥٢	٠.٦٨				منخفض	١.٦٦	٠.٦٤			
٧	أشارك مع المعلم بطرح الأسئلة.	مرتفع	١.٦٢	٠.٦٧	٠.٩٦	١٢.٠	❖٠.٠٠	مرتفع	١.٦٣	٠.٦٦	٠.٩٩	١.٩١	٠.١٦
		منخفض	١.٣٥	٠.٧٩				منخفض	١.٤٧	٠.٧٣			
٨	أحاول ربط معلوماتي السابقة مع معلومات درس اليوم.	مرتفع	١.٤٢	٠.٧٨	٠.٩٧	٧.٧٨	❖٠.٠٠	مرتفع	١.٥٢	٠.٧٠	٠.٩٩	٣.٨١	❖٠.٠٥
		منخفض	١.١٨	٠.٨٢				منخفض	١.٢٢	٠.٨٣			
٩	أستعين بزملائي عند وجود معلومات غير مفهومة.	مرتفع	١.٥٥	٠.٧١	٠.٩٩	١.٩٤	٠.١٦	مرتفع	١.٥٣	٠.٧١	٠.٩٩	٠.٩٥	٠.٣٣
		منخفض	١.٤٤	٠.٨٣				منخفض	١.٢٤	٠.٨٣			
١٠	ألخص معلومات الدرس المهمة في دفتر خاص.	مرتفع	١.٣٧	٠.٨١	٠.٩٩	٢.٩٠	٠.٠٨	مرتفع	١.١٩	٠.٨٨	٠.٩٩	١.٩٥	٠.١٦٢
		منخفض	١.٢٢	٠.٨٨				منخفض	١.١٨	٠.٨٧			
١١	إذا لم أفهم من الكتاب المدرسي أستعين بالمصادر التالية: كتب خارجية، الإنترنت.	مرتفع	١.١٥	٠.٨٩	٠.٠٠	٠.١٤	٠.٧٠	مرتفع	١.٠٧	٠.٩٣	٠.٩٩	٠.٣٠	٠.٥٨
		منخفض	١.١٢	٠.٩٠				منخفض	١.٠٦	٠.٩١			
١٢	أطلب المساعدة من المعلم لتوضيح مفهوم ما.	مرتفع	١.٧٣	٠.٦٠	٠.٩٨	٤.٦٥	❖٠.٠٣	مرتفع	١.٥٧	٠.٧٢	٠.٩٩	٠.٤٩	٠.٤٨
		منخفض	١.٥٩	٠.٦٨				منخفض	١.٥٦	٠.٧٤			
١٣	أحل مسائل متنوعة حتى أتقن الدرس.	مرتفع	١.٥٨	٠.٧٠	٠.٩٨	٤.٩١	❖٠.٠٢	مرتفع	١.٦٥	٠.٦٤	٠.٩٩	٣.١٠	٠.٠٧
		منخفض	١.٤٠	٠.٧٦				منخفض	١.٣٩	٠.٧٥			
١٤	أستخدم طرقا متنوعة لفهم الدرس.	مرتفع	١.٥٩	٠.٧١	٠.٩٩	٢.٣٩	٠.١٢	مرتفع	١.٥٩	٠.٦٩	٠.٩٩	٠.٥١	٠.٤٧
		منخفض	١.٤٧	٠.٧٤				منخفض	١.٣٨	٠.٧٨			
١٥	أكتب خطوات الحل والملاحظات المهمة على ورقة خاصة.	مرتفع	١.٤٢	٠.٨٢	٠.٩٩	٠.٩٠	٠.٣٤	مرتفع	١.٤٣	٠.٨٢	٠.٩٩	٢.٣٣	٠.١٢
		منخفض	١.٣٣	٠.٨٣				منخفض	١.٣٢	٠.٨٤			

١٦	أقرأ الاختبار كاملاً قبل البدء بالحل.	مرتفع	١.٤٦	٠.٨٤	٠.٩٨	٤.١٣	٠.٠٢❖	مرتفع	١.٥٠	٠.٧٩	٠.٩٨	٦.٣٥	٠.٠١❖
		منخفض	١.٢٥	٠.٨٩				منخفض	١.٢٥	٠.٨٧			
١٧	أقرأ السؤال ثم أبدأ بالحل.	مرتفع	١.٨٠	٠.٥٣	٠.٩٩	٢.١١	٠.١٤	مرتفع	١.٦٦	٠.٦٦	٠.٩٩	٠.١٩	٠.٦٥
		منخفض	١.٧١	٠.٦٢				منخفض	١.٧١	٠.٦٣			
١٨	أبدأ بحل الأسئلة السهلة أولاً.	مرتفع	١.٤٣	٠.٨٣	٠.٩٨	٤.٨٠	٠.٠٢❖	مرتفع	١.٦٠	٠.٧٠	٠.٩٨	٧.١٠	٠.٠٠❖
		منخفض	١.٦٢	٠.٧٠				منخفض	١.٥٨	٠.٧٣			
١٩	أكتب أهم المعلومات المرتبطة بالأسئلة على جانب صفحة الاختبار.	مرتفع	١.٠٧	٠.٨٧	١.٠٠	٠.٠٠	٠.٩٣	مرتفع	١.٢٥	٠.٨٥	٠.٩٩	٠.٩٣	٠.٣٣
		منخفض	١.٠٦	٠.٨٧				منخفض	١.٠٤	٠.٨٦			
٢٠	أستغرق وقتاً الاختبار كاملاً.	مرتفع	١.٢٣	٠.٨٦	١.٠٠	٠.٠٠	٠.٩٦	مرتفع	١.٤٦	٠.٧٩	١.٠٠	٠.٠٢	٠.٨٧
		منخفض	١.٢٣	٠.٨٤				منخفض	١.١٤	٠.٩٠			
٢١	أتحقق من صحة الإجابات قبل تسليم ورقة الاختبار.	مرتفع	١.٧٨	٠.٥٦	١.٠٠	٠.٠٧	٠.٧٩	مرتفع	١.٦٥	٠.٧٠	١.٠٠	٠.٠٥	٠.٨١
		منخفض	١.٧٦	٠.٥٧				منخفض	١.٦٤	٠.٧١			
٢٢	أكتب أخطائي في ورقة حتى لا أكرر الخطأ.	مرتفع	١.٢٩	٠.٨٦	٠.٩٩	٣.٣٢	٠.٠٦	مرتفع	١.٢٧	٠.٨٧	٠.٩٩	٤.٢٨	٠.٠٣❖
		منخفض	١.١٢	٠.٨٥				منخفض	١.٠٦	٠.٩٠			
٢٣	أسجل موعد الاختبارات مسبقاً في دفتر الملاحظات استعداداً للاختبار.	مرتفع	١.٦٤	٠.٦٨	٠.٩٩	١.٧٩	٠.١٨	مرتفع	١.٤٨	٠.٧٩	١.٠٠	٠.٠٤	٠.٨٢
		منخفض	١.٥٤	٠.٧٤				منخفض	١.٥٦	٠.٧٦			

*الارتباط دال عند مستوى٠.٠

جاءت قيمة (ف) دالة إحصائية في الفقرات (١٨،١٦،١٣،١٢،٨،٧،٦،٥،٣) في استبانة المهارات الدراسية التي تميز بين الطلبة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في مادة العلوم، أما في مادة الرياضيات فقد جاءت قيمة (ف) دالة إحصائية في الفقرات (٢٢،١٨،١٦،٨،٦). والجدول (٥) يوضح المهارات الدراسية من حيث التنبؤ بالتحصيل في مادتي العلوم والرياضيات.

جدول (٥)

ملخص نتائج إختبار التحليل التمايزي في فقرات استبانة المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيات للطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل						
	مادة العلوم				مادة الرياضيات	
رقم	الفقرة	معاملات دالة التمييز المعيارية	مصفوفة البنية	رقم	الفقرة	معاملات دالة التمييز المعيارية	مصفوفة البنية
١٨	أبدأ بحل الأسئلة السهلة أولا.	٠,٤٩٤	٠,٢٨٨	١٦	أقرأ الاختبار كاملا قبل البدء بالحل.	٠,٣٤٨	٠,٣١٥
٣	أحل واجباتي في المدرسة.	٠,٤٣١	٠,٣٨٠	٨	أحاول ربط معلوماتي السابقة مع معلومات درس اليوم.	٠,١٨٧	٠,٤٠٨
٧	أشارك مع المعلم بطرح الأسئلة.	٠,٣٧٩	٠,٤٥٥	٦	أسأل المعلم إذا لم أفهم الدرس.	٠,١٤٤	٠,١١٩
١٣	أحل مسائل متنوعة حتى أتقن الدرس.	٠,٣٢٠	٠,٢٩١	١٨	أبدأ بحل الأسئلة السهلة أولا.	٠,١٠٤	٠,٠٢٤
٦	أسأل المعلم إذا لم أفهم الدرس.	٠,٢٨٩	٠,٤٦٢	٢٢		٠,٠٥٠	٠,٢٥١
٨	أحاول ربط معلوماتي السابقة مع معلومات درس اليوم.	٠,٢٧٧	٠,٣٦٦				
١٦	أقرأ الاختبار كاملا قبل البدء بالحل.	٠,٢٥٥	٠,٢٩٧				
٥	أنتبه للمعلومات أثناء الشرح.	٠,١٦١	٠,٣٤٩				
١٢	أطلب المساعدة من المعلم لتوضيح مفهوم ما.	٠,٠١٦	٠,٢٨٣				
ويكس لامادا		٠,٦٤٧		ويكس لامادا		٠,٦١٥	
مربع كاي		٥١,٩٥		مربع كاي		٦٦,٦٥	
درجة الحرية		٢٣		درجة الحرية		٢٣	
مستوى الدلالة		٠,٠٠		مستوى الدلالة		٠,٠٠	

النتائج في الجدول (٥) تبين تميز الطلبة مرتفعي التحصيل في بعض المهارات الدراسية الخاصة بمادة العلوم، فقد حصلت الفقره رقم (١٨) "أبدأ بحل الأسئلة السهلة أولا" على أعلى معامل دالة التمييز المعيارية، يليه فقره رقم (٣) "أحل واجباتي في المدرسة"، ومن ثم الفقرة رقم (٧)"أشارك مع المعلم بطرح الأسئلة"، وبشكل عام فإن الفقرات الواردة في الجدول رقم (٥) تميز الطلبة مرتفعي التحصيل في ماده العلوم عن الطلبة منخفضي التحصيل، حيث أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠.٠٠)، في حين أن قيمة اختبار ولكس لامدا بلغت (٠,٦٤٧).

أما نتائج مادة الرياضيات فتبين في الجدول (٥) تميز الطلبة مرتفعي التحصيل في بعض المهارات الدراسية وهي كما جاء في الفقرة رقم (١٦) "أقرأ الاختبار كاملا قبل البدء بالحل" و حصلت على أعلى معامل داله التمييز المعيارية بلغ (٠,٣٤٨)، تليها فقرة رقم (٨)" أحاول ربط معلوماتي السابقة مع معلومات درس اليوم" وحصلت على معامل داله التمييز المعيارية (٠,١٨٧)، ومن ثم الفقرة رقم (٦) " أسأل المعلم إذا لم أفهم الدرس " وحصلت على معامل دالة التمييز المعيارية (٠,١٤٤)، و بشكل عام فإن الفقرات الواردة في الجدول رقم (٥) تميز الطلبة مرتفعي التحصيل في ماده الرياضيات عن الطلبة منخفضي التحصيل، حيث أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠.٠٠)، و قيمة اختبار ولكس لامدا كانت (٠,٦١٥).

ويمكن تفسير النتائج السابقة بطبيعة مادتي العلوم والرياضيات اللتان تستلزمان تمكن الطالب من مهارات التعلم مثل ربط الطالب المعلومات السابقة بالحالية، وطرحه الأسئلة خصوصا عند عدم الفهم، وحل المسائل المتنوعة، والانتباه للمعلومات أثناء الشرح، الأمر الذي ينعكس إيجابا على تحصيله الدراسي في المادة. كما بيّنت النتائج أن بعض مهارات آليات الإستعداد للإختبار تتنبأ إيجابيا بالتحصيل الدراسي للمادة، وذلك لاعتماد مادتي العلوم والرياضيات على مهارة تنظيم المعلومات أثناء حل المسائل في الإختبار، وربطها بما سبق تعلمه، والإلتزام بخطوات حل المسائل.

وهذه النتيجة تتفق مع ما أكدت عليه مجموعة من الدراسات وهي دراسة كل سميث وآخرون (Smith, et al., 2000)، و أبو هاشم (٢٠٠٨)، أرجن (Ergene, 2011)، ديمير وآخرون (Demir, et al., 2012) والعابد (٢٠١٣)، وإلواتيهن وأويلي (Oluwatimilehin & Owoyele,2012)، والتي دلت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الدراسية والتحصيل الدراسي للطلبة بشكل عام .

السؤال الثالث : ما المهارات الاجتماعية المتعلقة بمحوري التعاون والتواصل التي تميز بين طلبة الصف الخامس مرتفعي التحصيل عن ومنخفضي التحصيل في مادتي العلوم والرياضيات؟

وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة، تم إجراء اختباري التحليل التمايزي Discriminant analysis ، وتحليل التباين ANOVAs Univariate ،و حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة مرتفعي و منخفضي التحصيل في مادتي العلوم والرياضيات، كما يوضحها الجدول (٦)و (٧).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج إختبار التحليل التمايزي في فقرات استبانة التعاون والتواصل في تعلم مادتي العلوم والرياضيات للطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل

رقم	الفقرة	مادة العلوم						مادة الرياضيات					
		مستوى التحصيل	م	ع	قيمة ولكسلامدا	قيمة ف	الدلالة الاحصائية	مستوى التحصيل	م	ع	قيمة ولكسلامدا	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
١	أساعد أصدقائي الذين يحتاجون للمساعدة خلال الحصة.	مرتفع	١.٧٤	٠.٦٧	٠.٩٩	٠.٤٦	٠.٤٩	مرتفع	١.٧٦	٠.٦٤	٠.٩٨	٦.٥٥	❖٠.٠١
		منخفض	١.٧٨	٠.٦٢				منخفض	١.٥٧	٠.٨٢			
٢	أتعاون مع أصدقائي على إجابة الأسئلة أو حل المسائل.	مرتفع	١.٩٠	٠.٤٤	٠.٩٨	٤.٤٤	❖٠.٠٣	مرتفع	١.٨٤	٠.٥٤	٠.٩٩	٢.٥٦	٠.١١
		منخفض	١.٧٨	٠.٦٢				منخفض	١.٧٤	٠.٦٧			
٣	أهتم بأن أتعاون مع زملائي في فهم الدروس.	مرتفع	١.٥٨	٠.٨١	٠.٩٨	٥.١٨	❖٠.٠٢	مرتفع	١.٥٣	٠.٨٥	٠.٩٨	٤.٧٢	❖٠.٠٣
		منخفض	١.٣٨	٠.٩٢				منخفض	١.٣٣	٠.٩٤			
٤	أتعلم من الحصة كيفية العمل مع الآخرين.	مرتفع	١.٦٧	٠.٧٤	٠.٩٩	٢.١٥	٠.١٤	مرتفع	١.٥٨	٠.٨١	٠.٩٨	٦.٣٤	❖٠.٠١
		منخفض	١.٧٧	٠.٦٣				منخفض	١.٣٦	٠.٩٣			
٥	أحب العمل مع أصدقائي في المجموعة.	مرتفع	١.٨٥	٠.٥٢	١.٠٠	٠.١٧	٠.٦٧	مرتفع	١.٧٣	٠.٦٨	١.٠٠	٠.١٦	٠.٦٨
		منخفض	١.٨٣	٠.٥٦				منخفض	١.٧٦	٠.٦٥			
٦	أحب العمل في مجموعات لأنه يساعد في الإجابة الصحيحة.	مرتفع	١.٧٩	٠.٦١	٠.٩٩	٢.٢٠	٠.١٣	مرتفع	١.٦٥	٠.٧٦	٠.٩٩	٠.٤٧	٠.٤٩
		منخفض	١.٦٩	٠.٧٢				منخفض	١.٥٩	٠.٨٠			
٧	أحب العمل في مجموعات لأن أصدقائي يحترمون الراي الآخر في الحل.	مرتفع	١.٦٣	٠.٧٧	٠.٩٩	٠.٣٧	٠.٥١	مرتفع	١.٤٩	٠.٨٧	١.٠٠	٠.٠٣	٠.٨٥
		منخفض	١.٦٨	٠.٧٣				منخفض	١.٤٨	٠.٨٨			
٨	أتفاعل مع أقراني بشكل مناسب.	مرتفع	١.٨٠	٠.٦٠	٠.٩٩	١.٢٩	٠.٢٥	مرتفع	١.٥٦	٠.٨٣	١.٠٠	٠.٠٠	٠.٩٤
		منخفض	١.٧٣	٠.٦٩				منخفض	١.٥٥	٠.٨٣			
٩	أنجز الأعمال مع الآخرين دون توتر.	مرتفع	١.٦٥	٠.٧٦	٠.٩٩	٠.٨٦	٠.٣٥	مرتفع	١.٥١	٠.٨٦	٠.٩٩	٠.٣٢	٠.٥٧
		منخفض	١.٥٨	٠.٨١				منخفض	١.٥٥	٠.٨٣			
١٠	لا أتغيب عن أماكن نشاط المادة المتفق عليها	مرتفع	١.٧٦	٠.٦٥	٠.٩٨	٤.٥٨	❖٠.٠٣	مرتفع	١.٥٧	٠.٨٢	٠.٩٩	٠.٧١	٠.٣٩
		منخفض	١.٦٠	٠.٨٠				منخفض	١.٦٤	٠.٧٧			
١١	أتواصل مع زملائي لمناقشة كيفية حل سؤال ما.	مرتفع	١.٧٠	٠.٧١	٠.٩٩	٠.٦٠	٠.٤٣	مرتفع	١.٦٥	٠.٧٦	٠.٩٩	٠.٤٧	٠.٤٩
		منخفض	١.٦٥	٠.٧٦				منخفض	١.٥٩	٠.٨٠			
١٢	أناقش بحرية مع أصدقائي في الحصة.	مرتفع	١.٤٣	٠.٩٠	٠.٩٩	٠.٨٢	٠.٣٦	مرتفع	١.٤١	٠.٩١	٠.٩٩	٢.٣٠	٠.١٢
		منخفض	١.٣٥	٠.٩٤				منخفض	١.٢٧	٠.٩٦			
١٣	أتقبل تصويب المعلم لأعمالي المدرسية في المادة.	مرتفع	١.٦٧	٠.٧٤	٠.٩٩	٠.٥٤	٠.٤٦	مرتفع	١.٥٧	٠.٨٢	١.٠٠	٠.٠٣	٠.٨٤
		منخفض	١.٦١	٠.٧٩				منخفض	١.٥٥	٠.٨٣			
١٤	أتقبل المعلومات من الأكثر مني خبرة في تعلم المادة.	مرتفع	١.٦٩	٠.٧٣	١.٠٠	٠.٠٠	٠.٩٣	مرتفع	١.٦٩	٠.٧٢	٠.٩٩	٠.٥٣	٠.٤٦
		منخفض	١.٦٨	٠.٧٣				منخفض	١.٧٤	٠.٦٧			
١٥	لا أتحدث أثناء حل الآخرين للأسئلة.	مرتفع	١.٥٥	٠.٨٣	٠.٩٩	١.٧٤	٠.١٨	مرتفع	١.٥٤	٠.٨٤	١.٠٠	٠.٠٠	٠.٩٧
		منخفض	١.٤٤	٠.٩٠				منخفض	١.٥٣	٠.٨٤			
١٦	أستمع الى الآخرين أثناء حل المسألة في المادة.	مرتفع	١.٥٥	٠.٨٤	٠.٩٩	٠.٣٢	٠.٥٧	مرتفع	١.٦١	٠.٧٩	٠.٩٩	٠.٧٠	٠.٤٠
		منخفض	١.٥٠	٠.٨٧				منخفض	١.٥٤	٠.٨٤			
١٧	تساعدني الحصة في تكوين علاقات مع الآخرين.	مرتفع	١.٦٠	٠.٨٠	١.٠٠	٠.٠١	٠.٩٠	مرتفع	١.٣٧	٠.٩٣	٠.٩٩	٠.٣٩	٠.٥٣
		منخفض	١.٥٩	٠.٨١				منخفض	١.٤٢	٠.٩٠			

❖ الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٥

جاءت قيمة (ف) دالة إحصائية فقط في الفقرات (٢،٣،١٠) في استبانة التعاون والتواصل التي تميز بين الطلبة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في مادة العلوم، أما في مادة الرياضيات فقد جاءت قيمة (ف) دالة إحصائية فقط في الفقرات (١،٣،٤). ويمكن تفسيره بأهمية بعض فقرات محوري التعاون والتواصل في التعلم، وهو ما يتفق مع دراسة الدسوقي وجبريل (٢٠١١) التي تدل على أن الطلبة مرتفعي التحصيل أكثر تعاونا لتحسين الأداء والتحصيل الدراسي، والجدول (٧) يوضح فقرات استبانة التعاون والتواصل من حيث التنبؤ بالتحصيل في مادتي العلوم والرياضيات.

جدول (٧)

ملخص نتائج إختبار التحليل التمايزي في فقرات استبانة التعاون والتواصل ل في مادتي العلوم والرياضيات للطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل

مادة العلوم			مادة الرياضيات		
رقم	الفقرة	معاملات دالة التمييز المعيارية	مصفوفة البنية	رقم	الفقرة	معاملات دالة التمييز المعيارية	مصفوفة البنية
٣	أهتم بأن أتعاون مع زملائي في فهم الدروس.	٠.٦٦١	٠.٤٢٩	٤	أتعلم من الحصة كيفية العمل مع الآخرين.	٠.٦٣	٠.٤٧٥
٢	أتعاون مع أصدقائي على إجابة الأسئلة أو حل المسائل	٠.٣٩	٠.٣٩٧	١	أساعد أصدقائي الذين يحتاجون للمساعدة خلال الحصة.	٠.٣٢٩	٠.٤٨٣
١٠	لا أتغيب عن أماكن نشاط المادة المتفق عليها	٠.٣٧	٠.٤٠٣	٣	أهتم بأن أتعاون مع زملائي في فهم الدروس.	٠.٢٣٤	٠.٤١٠
قيمة ويليكس لامادا مربع كاي درجة الحرية مستوى الدلالة			٠.٩٣٤ ٢٦.٧٣ ١٧ ٠.٠٦٤	قيمة ويليكس لامادا مربع كاي درجة الحرية مستوى الدلالة			٠.٩٣٤ ٢٦.٦٠ ١٧ ٠.٠٦٧

جاءت نتائج الجدول (٧) غير دالة بشكل عام في محوري التعاون والتواصل لمادتي العلوم والرياضيات حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٦٤، ٠.٠٦٧)، ويمكن تفسير ذلك بسبب نظام تقييم الطالب المعتمد على التحصيل الفردي للمادة في النظام التعليمي بدولة الكويت، والذي يشكل الاختبار التحصيلي جزءا كبيرا منه؛ حيث إن هاتين المهارتين لا يتم تقييمهما ضمن درجات الطلبة في تحصيلهم الدراسي للمادة، مما قد يفسر اختلاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة ماليكي و إليوت(Malecki &Elliott,2002)، وعطار (٢٠٠٧)، وعبدالمطلب (٢٠١٦)، والتي تؤكد العلاقة الموجبة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي؛ حيث أشارت دراسة غماري (٢٠١٢) إلى أن ضعف المهارات الاجتماعية يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، وذكر اليوسف (٢٠١٣) أن امتلاك الطالب للمهارات الاجتماعية يجعل عملية التواصل مع الآخرين – وخاصة معلموه وأقرانه – أفضل، الأمر الذي ينعكس على تحصيله الدراسي .

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الطلبة لمحاور استبانة المهارات الدراسية (مكان وزمان تعلم المادة، آليات تعلم المادة، آليات الاستعداد لاختبار المادة) في مادتي العلوم والرياضيات، تُعزى لمتغير النوع (الجنس)؟

وللإجابة عن السؤال الرابع للدراسة، تم حساب اختبار (ت) للعينة المستقلة لمعرفة الفروق بين استجابات الطلبة في استبانة المهارات الدراسية في تعلم مادتي العلوم والرياضيات تبعا لمتغير النوع، كما يوضحها الجدول (٨).

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة لمحاور استبانة المهارات الدراسية تبعاً لمتغير النوع

المادة	المحاور		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
العلوم	مكان وزمان تعلم المادة	ذكور	١.٣٢	٠.٤٧	٤٦٩	٠.٠٩٤	٠.٩٢
		إناث	١.٣١	٠.٤٥			
	آليات تعلم المادة	ذكور	١.٤٥	٠.٣٦	٤٣٣	٠.٩٧	٠.٣٣
		إناث	١.٤٩	٠.٣٧			
	آليات الاستعداد لاختبار المادة	ذكور	١.٤٢	٠.٤٥	٤٣٩	٠.٥٦٣	٠.٥٧
		إناث	١.٤٥	٠.٣٤			
الريا ضيات	مكان وزمان تعلم المادة	ذكور	١.٤١	٠.٥٦	٤٦٠	٠.١٤٦	٠.٨٨
		إناث	١.٤٠	٠.٤٤			
	آليات تعلم المادة	ذكور	١.٤٥	٠.٣٧	٤١٣	٠.١٧١	٠.٨٦
		إناث	١.٤٤	٠.٣٧			
	آليات الاستعداد لاختبار المادة	ذكور	١.٤٦	٠.٤٣	٤٣٣	٠.٤٥٩	٠.٦٣
		إناث	١.٤٣	٠.٤٠			

❖دالة عند مستوى ٠.٠٥،دلالة

وتدل نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور المهارات الدراسية تبعا لمتغير النوع في مادتي العلوم والرياضيات، وهذه النتيجة جاءت موافقة لدراسة تورلاداينسر وأكدينز(Tural Dinçer & Akdeniz, 2008) وأبوهاشم (٢٠٠٨)، والعابد (٢٠١٣)، أما دراسة أرجن (Ergene, 2011)؛ فقد بيّنت أن هناك فروق في المهارات الدراسية للطلبة لصالح الإناث.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الطلبة لمحاور استبانة المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة (التعاون والتواصل) في مادتي العلوم والرياضيات، تُعزى لمتغيرالنوع (الجنس)؟

وللإجابة عن السؤال الخامس للدراسة، تم حساب اختبار (ت) للعينة المستقلة لمعرفة الفروق بين استجابات الطلبة في استبانة التعاون والتواصل في تعلم مادتي العلوم والرياضيات تبعا لمتغير النوع، كما يوضحها الجدول (٩).

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة لمحوري التعاون والتواصل تبعاً لمتغير النوع

المادة	المحور	المتوسط الحسابي		الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
العلوم	التعاون	ذكور	١.٦٧	٠.٣٦	٤٥٨	١.٦٤	٠.١٠٠
		إناث	١.٧٣	٠.٣٢			
	التواصل	ذكور	١.٥٧	٠.٤١	٤٦٥	٠.٢٤٦	٠.٨٠
		إناث	١.٥٩	٠.٤٤			
الرياضيات	التعاون	ذكور	١.٤٣	٠.٣٦	٤٥٩	٣.٣٩	٠.٠٠١
		إناث	١.٦٤	٠.٥٥			
	التواصل	ذكور	١.٤٥	٠.٤٤	٤٥٩	٢.٠٤	٠.٠٠٤
		إناث	١.٥٦	٠.٣٦			

❖دالة عند مستوى ٠.٠٥دلالة

تدل نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري التعاون والتواصل تبعاً لمتغير النوع في مادة العلوم، أما في مادة الرياضيات؛ فقد دلت النتائج على وجود فروق في محوري التعاون والتواصل لصالح الإناث، وهذه النتيجة جاءت موافقة لدراسة اليوسف (٢٠١٣)، التي تبين وجود فروق في المهارات الاجتماعية لصالح الإناث كما يوضحها الجدول (٩).

التوصيات

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

١. عقد برامج تدريبية لتنمية المهارات الدراسية للطلبة في مادتي العلوم والرياضيات، وتوظيفها من خلال الدروس اليومية والأنشطة الصفية واللاصفية، من مثل: كتابة أهم المعلومات المرتبطة بأسئلة الاختبار، وكذلك الاستعانة بمصادر خارجية.

٢. الاهتمام بتعلم المهارات الدراسية والاجتماعية مع مراعاة الفروق الفردية للطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل كأحد العناصر الأساسية في بناء وتصميم المناهج الدراسية.

٣. وضع خطة زمنية تهدف لإكساب الطلبة المهارات الدراسية لتعلم مادتي العلوم والرياضيات، تتناسب مع طبيعة كل منهما بالمرحلة الابتدائية.

٤. تعزيز توجه الطلبة نحو تعدد وتنوع مصادر التعلم، من مثل: استخدام الإنترنت؛ مما ينمي قدراتهم على التعلم الذاتي.

٥. الاعتماد في تقييم الطلبة من خلال مهارتي التعاون والتواصل داخل الصف الدراسي.

المراجع

١- أبو حطب، غسان. (٢٠٠٧). *ديناميات نشر وتعزيز المهارات الاجتماعية*، الأردن، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

٢- أبو هاشم، السيد. (٢٠٠٨). النموذج البنائي التنبؤي لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية -جامعة المنصورة*، ٦٨(١)،٢١١-٢٧٠.

٣- التركي، على. *طلاب الكويت في المرتبة الأخيرة من بين ٤٩ دولة في الرياضيات والعلوم وفقا لنتائج دراسة «تيمز» الدولية*. جريدة الرأي.الكويت.٩٧١٢/ ٣٠ نوفمبر٢٠١٦، ١٠.

٤- الدسوقي، إيناس وجبريل، مصطفى. (٢٠١١). السلوك التعاوني والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة*،٧٥(١)، ٢٢٠-٢٥٦.

٥- الرشيدي، طيبة. (٢٠١٣). *دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٦- زيتون، حسن. (٢٠٠٦). *مهارات التدريس ورؤية في تنفيذ الدرس*. ط١ القاهرة: دارعالم الكتب.

٧- شبيب، أحمد و الزهراني، هلال.(٢٠١٤).الفروق في المهارات الدراسية لدى عينة مختارة من طلاب جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية*، ٢(٥)،٥١-٦٦.

٨- شحاتة، حسن والنجار، زينب. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*: القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٩- شقير، ألفت. (٢٠٠٩). *فعالية استخدام نموذج تدريسي في مادة العلوم في تنمية بعض عمليات العلم والمهارات الاجتماعية وفقا لنمط تعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية*. ورقة بحث مقدمة في المؤتمر العلمي العربي الرابع -الدولي الأول (التعليم وتحديات المستقبل) مصر.

١٠- العابد، عدنان. (٢٠١٣). مهارات دراسة الرياضيات التي تميز الطلبة مرتفعي التحصيل عن الطلبة متدني التحصيل في الرياضيات وفق التحليل التميزي لها. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٧(١٠)، ٢١٧٨-٢٢٠٦.

١١- عبدالمطلب، عبد القادر. (٢٠١٦). بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالمناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة الطفولة العربية*، ١٧(٦٩)،٤١-٦٩.

١٢- عبد الهادي، داليا. (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي قرائي في مهارات الاستذكار ودافعية الإنجاز الأكاديمي وما وراء الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)*، ٧١(٢)، ٣٥-١٢٢.

١٣- عطار، إقبال. (٢٠٠٧). المهارات الاجتماعية والخجل وعلاقتهما بالتحصيل لدى الطالبات من مراحل دراسية مختلفة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس*،٣١ (٢)،٥٧-٨٤.

١٤- غماري، فوزية. (٢٠١٢). العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وأثرهما على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. *معارف*،١٣(٧)، ٢٧٧-٣٠٦.

١٥- الفارس، شيماء. (٢٠١٤). *أسباب تدني نتائج طلبة الرابع الابتدائي في اختبارات TIMSS لمادة العلوم من وجهة نظر معلميهم وموجهي العلوم بدولة الكويت*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة االأوسط، عمان، الأردن.

١٦- اللقاني، أحمد والجمل، علي. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس* ط٣. القاهرة: عالم الكتب.

١٧- المقداد، قيس وباطنية، أسامة والجراح، عبد الناصر. (٢٠١٠). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،٧(٣)، ٢٥٣-٢٧٠.

١٨- الهدور، زيد، الشمري، خالد (٢٠١٨). مدى تحقق متطلبات دراسة التوجهات الدولية فى الرياضيات

١٩- والعلوم (TIMSS-2019) فى كتب الرياضيات للصفين الرابع والثامن من التعليم الأساسى فى اليمن والكويت. مجلة تربويات الرياضيات،٢١(٧)،٤١-٧٥.

٢٠- وزارة التربية. (٢٠١٦). *المجموعة الإحصائية للتعليم*. قطاع المنشآت التربوية والتخطيط. الكويت.

٢١- اليوسف، رامي. (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*،٢١(١)، ٣٢٧-٣٦٥.

22- Alhashem, F., & Alkandri, A. (2015). What did Kuwait Learn from its participation in TIMSS study? An exploratory case study from senior supervisors' perspectives. Asian Social Science, 11(27), 298-310.

23- Baroody, A. E., Rimm-Kaufman, S. E., Larsen, R. A., &Curby, T. W. (2016). A multi-method approach for describing the contributions of student engagement on fifth grade students' social competence and achievement in mathematics. Learning and Individual Differences. 48, 54-60.

24- Caemmerer, J. M., & Keith, T. Z. (2015). Longitudinal, reciprocal effects of social skills and achievement from kindergarten to eighth grade. Journal of school psychology, 53(4), 265-281.

25- Credé, M., & Kuncel, N. R. (2008). Study habits, skills, and attitudes: The third pillar supporting collegiate academic performance. Perspectives on psychological science, 3(6), 425-453.

26- DiPerna, J. C., Volpe, R. J., & Elliott, S. N. (2002). A model of academic enablers and elementary reading/language arts achievement. School Psychology Review, 31(3), 298-312.

27- Demir, S., Kilinc, M., & Dogan, A. (2012). The effect of curriculum for developing efficient studying skills on academic achievements and studying skills of learners. International Electronic Journal of Elementary Education, 4(3), 427-440.

28- Ebrahim, A. (2012). The Effect of Cooperative Learning Strategies on Elementary Students' Science Achievement and Social Skills in Kuwait. International Journal of Science and Mathematics Education, 10 (2), 293–314.

29- Ergene, T. (2011). The relationships among test anxiety study habits achievement motivation and academic performance among Turkish secondary school students. EgitimveBilim, 36(160), 320-334.

30- Gresham, F. M., & Elliott, S. N. (1990). Social skills rating system manual. Circle Pines, MN: American Guidance Service.

31- Gettinger, M., & Seibert, J. K. (2002). Contributions of study skills to academic competence. School Psychology Review, 31(3), 350-365.

32- Gonzales, P., Williams, T., Jocelyn, L., Roey, S., Kastberg, D., & Brenwald, S. (2008). Highlights from TIMSS 2007: Mathematics and Science Achievement of US Fourth-and Eighth-Grade Students in an International Context. NCES 2009-001. National Center for Education Statistics.

33- Lobb, N. (1999). Leaning Basic Social Skills. Weston Walch publisher: Portland.

34- Malecki, C. K., & Elliott, S. N. (2002). Children's social behaviors as predictors of academic achievement: A longitudinal analysis. School Psychology Quarterly, 17 (1), 1-23.

35- National Council for Teachers of Mathematics. (2000). Principles and standards for school mathematics. Reston, VA.

36- National Research Council. (2000). Inquiry and the national science education standards: A guide for teaching and learning. National Academies Press.

37- Oluwatimilehin, J.T. & Owoyele, J.W. (2012). Study Habits and Academic Achievement in Core Subjects among Junior Secondary School Students in Ondo State, Nigeria, Bulgarian Journal of Science and Education Policy 6(1), 155-169.

38- Ray, C. E., & Elliott, S. N. (2006). Social adjustment and academic achievement: A predictive model for students with diverse academic and behavior competencies. School Psychology Review, 35(3), 493-501.

39- Smith, M., Teske, R., & Gossmeyer, M. (2000). Improving Student Achievement through the Enhancement of Study Skills. (ERIC Document Reproduction Service No. ED441256).

40- Soleymani, B., & Rekabdar, G. (2010). The relationship between perfectionism dimensions and mathematics performance in Iranian students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 8, 453-457.

41- Thorpe, C. (2010). Promoting Academic Achievement in the Middle School Classroom: Integrating Effective Study Skills Instruction (ERIC Document Reproduction Service No. ED510601).

42- Tural Dincer, Guner & Akdeniz, Ali Rıza. (2008, September 21). Determining the study skills of student teachers. Paper presented at the International Organization for Science and Technolgy Education Symposium: The Use of Science and Technology Education for Peace and Sustainable Development (pp21-26).Turkey: Kuşadası.

43- Wernersbach, B. M., Crowley, S. L., Bates, S. C., & Rosenthal, C. (2014). Study skills course impact on academic self-efficacy. Journal of Developmental Education, 37(3), 14-33.